

فقه العبادات 12 - صلاة الجمعة - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

كنا قد وصلنا في الدرس الماضي الى ما يتعلق بانواع الصلوات باعتبار حكمها انتهينا من كلام عن جملة من مسائل الطهارة والصلاة والان ننتقل الى تقسيم الصلوات باعتبار حكمه تنقسم الصلاة باعتبار الحكم الى عدة اقسام - [00:00:00](#)

القسم الاول ايش هي؟ الصلوات الخمس والجمعة نكتب ايش ها الفروض لكن لابد كلمة غير فرض. فرض عين ما هي الصلوات التي يحكم عليها بانها فرض الصلوات الخمس والصلاة الجمعة - [00:00:16](#)

الثاني الصلوات التي هي فرض كفاية وهي ايش العيد والجنائز فرض كفاية. فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. هذا هو فرض الكفاية. ايش الفرق بين فرض الكفاية وفرض العين - [00:00:38](#)

فرض العين كل مكلف مطلوب منه يعني الان لو اذن المغرب قال واحد والله ما شا الله العدد كبير نصفنا يصلي والنص ثاني ايش ياكلها فهل هذا يسقط عن الباقيين؟ نقول لا. بخلاف فرض الكفاية فاذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. ما معنى من يكفي -

[00:00:53](#)

لاحظ عندنا صلاة العيد وعندنا صلاة الجنائز. صلاة العيد اذا قام بها كم؟ سقط الاثم عن الباقيين اربعون ولهذا بعض اهل العلم يقول ان الصحيح في تعريف فرض الكفاية ان يقال اذا قام به من يكفي. ولا نقول اذا قام به البعض - [00:01:15](#)

وان كان وان كان آلا لا يقال قام به الا اذا حصل قيامه على الوجه الشرعي ماشي؟ فصلاة العيد تجزء بكم اربعين. واما الجنائز فبماذا يسقط فرض الكفاية؟ بواحد. واضح؟ عندنا صلوات يحكم عليها بانها مستحبة مثل - [00:01:33](#)

ايش هي الفراغ الثالث نكتب فيه ايش؟ السنن. مثل الرواتب التي قبل الصلاة وبعدها مثل راتبة الفجر ركعتين وهكذا. ومنها ايضا الضحى ومنها ايضا تحية المسجد ومنها ايضا الوتر وهذه سيأتي ان شاء الله تفصيلها وبيان وهذا كالفهرس الاجمالي لما يفصل بعد

ذلك باذن الله - [00:01:55](#)

عز وجل. الاخيرة ايش هي؟ الصلوات المنهي عنها محرمة وممنوعة. وهي الصلاة في وقت النهي. نبدأ في تفصيلها واحدة تلو الاخرى نبدأ اولاً بفروض الاعيان من الصلوات وهي نوعان الصلوات - [00:02:15](#)

وصلاة الجمعة حتى يتضح لنا الامر هل صلاة الجمعة هي ظهر يومها ولا هي صلاة مستقلة ها هي صلاة مستقلة تختلف في احكامها عن صلاة الظهر. من الفروق بين صلاة الظهر والجمعة من يعطينا بعض الفروق - [00:02:28](#)

الوقت نعم الوقت هل الجمعة وقتها كالظهر؟ الحنابلة رحمهم الله تعالى عندهم ان صلاة الجمعة تختلف في وقتها عن صلاة الظهر. فاذا شفت في الساعة لقيت اه اذان الظهر مثلا الساعة اثنعش ونص مثلا. خلاص؟ فهل هذا هو بداية - [00:02:51](#)

وقت الجمعة ايضا الحنابلة يقولوا لا. الجمعة يبدأ يدخل وقتها من قبل من ارتفاع الشمس قيد رمح. يعني بعد طلوع الشمس بقليل. من الفروق ايضا بين ظهر الجمعة نعم في الادراك ان صلاة الجمعة تدرک برکعة. اذا لم تدرک مع الامام ركعة من صلاة الجمعة ما ادركت

الجمعة يعني ايش - [00:03:12](#)

يعني لما تجي متأخر الله يهديك صلاة الجمعة البعيد اللي انتم ان شاء الله كلكم مبكرين. لما يجي المتأخر ويدرك التشهد مع الامام في صلاة الجمعة. يقوم ويأتي بصلاة جمعة ولا ظهر؟ نقول ما يصح جمعة خلاص راحت عليك الجمعة تأتي بالظهر. واضح؟ ايضا من -

[00:03:38](#)

فروق بين الظهر والجمعة صلاة الجماعة شرط في صحة الجمعة. صح ولا لا؟ صلاة الجماعة شرط في صحة الجمعة ما يصح يصلي

الجمعة منفرد اليس كذلك قلوبنا. طيب صلاة الجماعة في الظهر ايش حكمها؟ شرط ليست شرطا لصحتها لكنها واجبة فيها على الرجال - [00:03:58](#)

طيب ايضا الجماعة في الجمعة اقلها كم؟ وفي الظهر اقلها كم ها في الظهر اقلها اثنان امام مأوم واما في الجمعة فاقلها اربعون ماشي ايضا من الفرق بين الظهر والجمعة من يعطينا بعض الفرق - [00:04:25](#)

ايوة الخطبة شرط في صحة الجمعة وليست مشروعة في الظهر. ايضا احسنت هذا من الفرق عند الحنابلة وعند جماعة من اهل العلم ان الجمعة لا تجمع مع العصر. انتوا جايين المدينة ناس مثلا - [00:04:48](#)

مسافرين ولا رحتم مكة قلت مصلي الجمعة ونمشي. صليت الجمعة هل يجوز لك يا ايها المسافر ان تصلي الجمعة ركعتين ثم تقوم وتأتي بعدها بصلاة العصر ركعتين جمع المذهب لا يجوز ذلك. لان الجمع توقيفي انما يثبت الجمع في الصلوات التي جمع فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يثبت انه - [00:05:10](#)

وجمع بين الجمعة والعصر فلا يجوز الجمع بين الجمعة والعصر. هذا من الفرق ايضا. تفضل يا شيخ احسنت القراءة في الجمعة جهرية وفي الظهر سرية. ايضا الجمعة لا تجب على المسافر بخلاف الظهر فانها تجب على المسافر - [00:05:32](#)

الجمعة لا تقضى يعني من فاتته صلاة الجمعة ما يقضي الجمعة يصلي ظهر بخلاف الظهر فانها تقضى ايضا الجمعة لا تجب على المرأة والظهر تجب على الرجل والمرأة لا تجب على العبد الجمعة لا تجب على العبد والظهر تجب على كل مكلف. غيره - [00:05:57](#)

عدد الركعات الجمعة عدد ركعاتها ثنتان ركعتان والظهر اربعا وتقتصر الظهر في السفر ولا تقتصر الجمعة في السهو الى غير ذلك من المسائل التي يأتي توضيحها في الشريعة التي بعدها. بالنسبة لصلاة الجمعة لها شروط وهذه الشروط على نوعين شروط صحة -

[00:06:21](#)

وشروط وجوب لما نقول شروط صحة اذا فات واحد منها صلاة الجمعة غير صحيحة ماشي؟ واما اذا قلنا شروط وجوب معناها فواتها لا يؤثر على صحة الصلاة لكن لا يجب عليك ان تصلي. ما هي شروط الصحة؟ اولها الوقت - [00:06:41](#)

ووقت الجمعة كما قلنا قبل قليل من ارتفاع الشمس قيد رمح الى اخر وقت الظهر يعني اذا طلعت الشمس انتظر شوية حتى ترتفع ثم يستمر وقت الجمعة من هذا الى وقت العصر. قبل ان يدخل وقت العصر - [00:06:58](#)

ماشي؟ وهذا من مفردات الحنابلة. ايش معنى من مفردات انفرد به الحنابلة عن بقية المذاهب الاربعة. بقية المذاهب الاربعة يقولون لو صليت الجمعة قبل دخول وقت الظهر صلاتك غير صحيح - [00:07:15](#)

ماشي الثاني من شروط الصحة ان تكون الجمعة في بلدة مستوطنة بلدة مستوطنتنا بلدة مستوطنين يعني بلد له اهل مستوطنون فيه. وعلم من هذا لو راحوا ناس طلوعوا في البر - [00:07:31](#)

مثلا طلوعوا في البر عشرة كيلو برا المدينة وعددهم اربعون يلا خلاص؟ هل يصح لهم ان يقيموا صلاة الجمعة في الصحراء؟ لا. طيب البدو الرحل الذين يتنقلون من مكان المكان عندهم خيامهم ويتنقلون من مكان الى مكان طلبا للعشب والكلاء والماء - [00:07:49](#)

هل يقيمون الجمعة في خيامهم؟ لا لا يقيمون الجمعة في خيامهم. ولا تصح منهم. اعطيك مثال معاصر لو فيه ناس طالعين اللغة في بلد من بلدان الكفار. هذا البلد لا يوجد فيه اي مسلم الا هؤلاء. عددهم خمسين - [00:08:13](#)

هذا البلد ليس له اهل مسلمون مستوطنون يقيمون الجمعة فيه. هل هؤلاء الطلاب خلال فترة اقامتهم ستة شهور يقيمون الجمعة؟ لا لا يقيمون الجمعة واضح؟ وسيأتي بيانه بعد قليل بشكل اوضح. من شروط صحة الجمعة ايضا حضور اربعين من اهل وجوبها -

[00:08:33](#)

لو صلوا تسعة وثلاثين ما يصلح اربعون من اهل الوجوب. سيأتي توضيحه يعني لو عندنا خمسة وثلاثين رجلا وخمس نسوة يقيمون الجمعة لأ لازم اربعين من اهل وجوبها. الرابع خطبتان قبلها. فلا تصح الجمعة الا - [00:08:51](#)

اذا تقدمتها خطبتان واضح؟ طيب وسيأتي شروط الخطبة ننتقل الان الى شروط الوجوب. هذي جمعة تحققت فيها شروط الصحة وهي جمعة صحيحة. هل يجب عليك او يجب عليك حضور هذه الجمعة؟ قال لك ما هو على كل احد. عندنا شروط وجوب اولها

الذكورية فلا تجب على المرأة. الثاني الحرية فلا تجب على - 00:09:12

العبد الثالث الاستيطان فلا تجب على المسافر يعني ايش ما تجب على المسافر؟ انت رحت بلد من البلدان جالس في ثلاثة ايام عندك شغلة معاملة حكومية ولا شي ثلاث ايام وترجع. وصادف يوم جمعة - 00:09:35

هل يجب عليك ان تحضر الجمعة؟ ولا ما يجب عليك؟ نقول لا يجب عليك ذلك. واضح؟ طيب. في عندنا مقيم ومسافر ومستوطن. ايش معنى هذا الكلام؟ خليني اقول لك. رجل من اهل المدينة ساكن في المدينة يقول اللهم ارزقني ميتة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم - 00:09:53

عنده بيت وساكن هنا يعني لا ينوي الانتقال من المدينة ابدأ. هذا يعتبر ايش مستوطن خلاص؟ في واحد جاي للمدينة قال والله عندي انتداب الى المدينة شهر خلاص هذا مسافر في المدينة - 00:10:13

لأ مستوطن؟ لأ. ايش هو؟ مقيم هذا المقيم يلزمه الجمعة يقولون المقيم اذا كان فيه جمعة في البلد يلزمه حضورها. لازم يروح يصلي الجمعة لكن لو ذهب هذا المقيم الى بلد لا تقام فيه الجمعة لنقص العدد مثلا ما فيه الا ثلاثين تسعة وثلاثين وهو جا رقم اربعين قال لك لا - 00:10:33

المستوطن لا تجب المقيم غير المستوطن لا تجب عليه الجمعة بنفسه لكن تجب عليه بغيره يعني اذا اقيمت يحضرها. ارجو انه قد اتضح الامر نعم لا ادري الله اعلم. طيب ننتقل بعد ذلك الى سنن الجمعة. ايش هي سنن الجمعة؟ مين يعطينا واحد من السنن نحطه في الفراغ هذا - 00:10:57

التبكير اليها الغسل الغسل سيأتي يظن موجود طيب ايضا من السنن الراتبة البعدية. الجمعة ليس لها راتبة قبلية لكن الانسان اذا جاء قبل الجمعة يصلي ما شاء من النوافل لكن ليس هناك راتبة مؤكدة - 00:11:21

لكن بعد الجمعة هل هناك راتبة؟ نقول نعم. ركعتان او اربع او ست ان شئت كنت نشيط صلي ست ركعات يستحب. تبغى تاخذ الوسط اربع ركعات؟ مستعجل صلي ركعتين. واضح - 00:11:39

كذلك من سنن الجمعة التجمل والتطيب يذهب الانسان الى الجمعة متجملا متطيبا في احسن هيئة. كذلك يقرأ سورة الكهف في يومها كذلك من السنن الدنو من الامام؟ يقترب من الامام ما امكن وكذلك من السنن قراءة سورة الجمعة وسورة المنافقون في صلاة الجمعة فيقرأ في الاولى بالجمعة والثانية يقرأ سورة - 00:11:56

المنافقون سورة المنافقون ولا سورة المنافقين سورة المنافقون وسورة الكافرون وسورة المؤمن وسورة المطففين ليش ها ليش عندك في المصحف لو فتحت تلقى سورة المنافقون؟ وتلقى سورة الكافرون، وتلقى سورة المؤمنون، واذا جيت تلقى سورة المطففين ما هم مطففون - 00:12:18

حكاية يعني ايش حكاية يعني حكي اللفظ الموجود في السورة. فسورة المنافقون جاء اللفظ فيها اذا جاءك المنافقون. صح؟ فحكي اللفظ سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون - 00:12:49

صح كذا؟ طيب سورة المطففين ويل للمطففين. ماشي؟ طيب. وليس عنوان المحاضرة وشرح الاجر. طيب ننتقل بعد ذلك الى خطبة الجمعة. خطبة الجمعة ايها الاخوة الكرام لها اركان. نحن قلنا ان - 00:13:11

شروط لصحة الصلاة معناها اذا خطبتك ما هي صحيحة. صلاتك غير صحيحة. تمام؟ طيب ما هي اركان الخطبة؟ قال لك اربعة اركان اولها حمد الله عز وجل. لابد يقول في خطبته الحمد لله. الثاني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الثالث قراءة - 00:13:31

اية على الاقل. الرابع الوصية بتقوى الله لفظا او معنى، يعني ما هو لازم يقول اتقوا الله. لو قال ايها جنون اطيعوا الله عز وجل ولا تعصوه. هذا امر بالتقوى ولا لا - 00:13:51

ها امر بالتقوى لكنه ليس باللفظ وانما بمعناها. ماشي طيب مثلا لو صعد المنبر فقال الحمد لله والصلاة على رسول الله محمد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وجلس - 00:14:07

ثم قام واعادها مرة اخرى واقامت الصلاة. صحت خطبته ولا لا؟ صحت خطبته واضح؟ لكن هل معنى هذا والله الاحسن انه يخلص

الناس في هذه العشر ثواني؟ لا ليس بالضرورة. ننتقل الى شروط الخطبة اول شرط من شروط الخطبة النية - [00:14:36](#)
ينوي الخطبة ممكن انسان يخطب بغير نية ممكن نعم افترض انه الامام تأخر خطيب الجمعة تأخر وانت جزاك الله خير تبغى تنصح
الناس وقمت قلت الى ان يأتي الخطيب خليني انصحهم بنصيحة بسم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق اتقوا - [00:14:52](#)

اما بعد يا جماعة الخير تراكم مقصرين في الصلاة وانا اشوفكم ما تحظرون كذا وما ادري ايش نصحهم وجلس بعدين تذكر قال بل ما
هو بس الصلاة خلني اذكركم بموضوع مثلا - [00:15:13](#)

الزكاة وقام ونصحه ونصيحة اخرى ثم جلس جاءت رسالة من الامام قال تراني مسافر اليوم قال يلا اقيموا الصلاة ايش رايكم يصح
ولا لا؟ لا يصح لانها خطبة بغير نية الخطبة يعني خطبة الجمعة. الثاني من شروط اه الجمعة خطبة الجمعة - [00:15:26](#)

واربعين العدد اللي هو اربعون لا بد يكون موجود في الخطبة ويكون موجود في الصلاة. ماشي؟ الثالث الوقت فلا تصح الخطبة قبل
الوقت يعني لو قال بعد صلاة الفجر اخطب خطبة طويلة الى الساعة تسعة الصباح واصلي - [00:15:46](#)

يجزئها لا يجزئ لابد ان تكون الخطبة في الوقت. ماشي؟ طيب الرابع ان تكون الخطبة قبل الصلاة فلا يجزئ ان تكون بعد الصلاة.
الخامس ان تكون الخطبة باللغة العربية. يعني ايش؟ يعني لا يصح ان يأتي بالاركان. شفتم حمد الله والصلاة على رسوله وقراءة اية

والوصية - [00:16:04](#)

بتقوى الله هذي لابد تكون بالعربي. ماشي؟ كذلك ان يجهر في خطبته بقدر اسماع العدد اقل شي انه يجهر يسمع اربعين من اهل

الوجوب. السابع ان يكون الخطيب ممن تصح امامته فيها - [00:16:26](#)

فلا تصح خطبة المرأة. ولكن تصح خطبتها بالكسر طيب لكن خطبة المرأة في الجمعة لا تصح. الثامن نعم انتهينا من شروط الخطبة.

وننتقل بعد ذلك الى الكلام عن ايش عن السنن. ما هي سنن الخطبة؟ اول سنة من سنن الخطبة - [00:16:45](#)

ايش ها القيام احسنتم ان يخطب قائما وهذا من مفردات الحنابل. الحنابلة يقولون ان قيام الخطيب اثناء الخطبة من السنن وليس
من الواجبات. ولهذا لو خطب جالسا فما حكم خطبته - [00:17:08](#)

صحيحة ماشي وبعض اهل العلم يرى ان هذا واجب. كذلك من سنن الخطبة الطهارة ان وهو على طهارة من الحدث ومن النجاسة.

الحدث الاكبر والاصغر. الثالث السلام على الناس اذا اقبل عليهم يسلم على الناس. السلام - [00:17:29](#)

ورحمة الله. الرابع الاعتماد على قوس او يعتمد على شيء ما على القوس او عصا. والخامس تقصير الخطبة. يعني ايش تقصير

الخطبة؟ ان تكون الخطبة قصيرة لا يطول على الناس وقد جاءك - [00:17:49](#)

في الحديث ان قصر خطبة الرجل وطول صلواته مئنة من فقهه. لكن ما معنى تقصير الخطبة تذكروا الخطبة اللي في عشر ثواني قبل

شوية الحمد لله وصلى الله على سيدنا رسول الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. جلست -

[00:18:04](#)

هذه خطبة قصيرة لكن هل هذا هو المقصود بتقصير الخطبة في السنن؟ لا. ليش لان النبي عليه الصلاة والسلام ما كانت خطبته على

هذا الوجه. النبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب بسورة قاف. والقرآن المجيد. الانسان اذا قرأ سورة قاف قراءة - [00:18:23](#)

على المنبر متأنيا مترسلة يعيد بعض الايات ثلاثا هذي كم تستغرق منه الشيخ عبدالباسط يقرأ سورة قاف في كم دقيقة يا شيخ؟

يعني يمكن تأخذ ربما ربع ساعة او شيء واضح وليس المقصود بالتقصير يعني ان يأتي بها على وجه مخل. من السنن ايضا -

[00:18:41](#)

الاخوة في الكنترول يشيلوا الصورة حتى كذلك من السنن الجلوس الى فراغ الاذان وبين الخطبتين يعني يجلس الخطيب حتى يفرغ

الاذان تمام وكذلك يجلس بين الخطبتين وكذلك الدعاء للمسلمين في الخطبة يدعو للمسلمين وكذلك يستقبل الناس ولا - [00:19:04](#)

استقبل القبلة لا يستقبل الناس. هذا الكلام عن صلاة الجمعة وعن خطبة الجمعة وهو الحمد لله كلامه ان شاء الله واضح - [00:19:27](#)